

شرح الأربعين نووية

الحديث الحادي عشر .

[عن أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وريحانته .] [يريبك لا ما إلى يريبك ما دع وسلم وآله عليه الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظت : قال هما B رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي : حديث حسن صحيح . قوله [يريبك] يروى بفتح الياء وضمها والفتح أفصح وأشهر ويجوز الضم يقال : رابني الشئ وأرابني ومعناه : أترك ما شككت فيه واعدل إلى ما لا تشك فيه هذا راجع إلى معنى الحديث السادس وهو قوله [إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما أمور مشبهات] وقد جاء في حديث آخر أن النبي A قال [لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يترك ما لا بأس به مخافة ما به بأس] وهذه درجة أعلى من ذلك